

ينابيع المودة لذوي القربى

[305] أيها الناس من أراد أن يطفئ غضب الله، ومن أراد (1) أن يقبل عمله، فليحب علي بن أبي طالب، فإن حبه يزيد الايمان، وإن حبه (2) يذيب (3) السيئات كما تذيب النار الرصاص. [872] [وعن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سمي الناس مؤمنين من أجل علي ومن لم يؤمن بعلي لم يكن مؤمنا في أمتي. وسمي مختارا لان الله اختاره. وسمي المرتضى لان الله ارتضاه. وسمي عليا لم يسم أحد قبله باسمه. وسميت فاطمة بتولا لانها تبتلت كل ليلة، معناه ترجع بكرا كل ليلة. وسميت مريم بتولا لانها ولدت عيسى بكرا]. [873] عباس بن عبد المطلب (4) رضى الله عنه قال: لما ولدت فاطمة بنت أسد عليا سمته باسم أبيه (أسد)، ولم يرض أبو طالب بهذا. فقال: هلم حتى نعلو أبا قبيس ليلا، وندعو خالق الخضراء فلعله أن ينبئنا في اسمه. فلما أمسيا خرجا وصعدا أبا قبيس ودعيا الله تعالى فأنشأ أبو طالب شعرا: _____ (1) لا يوجد في المصدر: " أراد أن ". (2) في المصدر: " فلينظر الى علي بن أبي طالب فان النظر إليه.... ". (3) في المصدر: " يذهب ". [872] مودة القربى: 25. سقط من الينابيع. [873] المصدر السابق. (4) في المصدر: " عن ابن عباس ". (*)
